قاض: دعوى مصفي بنك الاعتماد المنهار ضد المركزي البريطاني «مهزلة»

■ لندن ـ رويترز: وصف قاض تولى نظر دعوى قضائية رفعها المصفون لبنك الاعتماد والتجارة الدولي على بنك انكلترا المركزي الدعوى امس الاربعاء بانها مهزلة وقال انها كان يمكن ان تلحق ضررا بالنظام القضائي. وأسقطت شركة ديلويت المصفي القضائي لبنك الاعتماد والتجارة الدولي الدعوى القضائية في تشرين الثاني (نوفمبر) منهية أول دعوى على الاطلاق ترفع على البنك المركزي. ويسعى بنك انكلترا المركزي للحصول على نحو 80 مليون جنيه (140 مليون دولار) هي تكاليف المصفي القضائي لكن سيفصل في هذا الامر في وقت لاحق. وقال القاضي جاستس تومليسون انه سيقدم ارشادات تدعم مطالبة البنك المركزي بالتكاليف على أساس التعويض عن الضرر. وقال القاضي في حكمه «ابلغت اللورد كبير القضاة وكان في ذلك الوقت هو اللورد وولف بأن هذه القضية مهزلة... وحذرت من انني وكبير القضاة نخشى ان تضر القضية بسمعة النظام القضائي».

وقال محامو ديلويت ان البنك المركزي لم يقدم عن عمد الحماية للمودعين في أكبر واقعة احتيال مصرفي في العالم والتي أسفرت عن انهيار بنك الاعتماد والتجارة العالمي عام 1991 تحت وطأة مديونية تزيد على 16 مليار دولار.

استقرار الاسهم القطرية بفضل توقعات الارباح

■ الدوحة ـ رويترز: أغلقت الاسهم القطرية دون تغير يذكر امس الاربعاء مع تعزيز نتائج أرباح الربع الاول بعض الشركات بينما تراجعت ثقة بعض المستثمرين بفعل انخفاض حاد في السوق السعودية.

وقاد سهم المجموعة للرعاية الطبية الاسهم الرابحة مرتفعا أربعة بالمئة الى 28,60 ريال (7,68 دولار) مع ترحيب المستثمرين بتعديل في مجلس ادارة الشركة.

وأغلق المؤشر القياسي لسوق الدوحة للاوراق المالية على 9464 نقطة بانخفاض 0,06 في المئة. وتتعافى السوق القطرية من حركة تصحيح نزولية حادة عمت المنطقة مع اغلاق المؤشر فوق مستوى 9300 نقطة الخميس الماضي لاول مرة منذ منتصف آذار (مارس).

وقال اقتصادي مقيم في الدوحة «المزاج كان ايجابيا قليلا مع صدور نتائج الشركات». وأضاف «لكن الوضع الاقليمي ليس جيدا مما قد يدفع الاسواق للتراجع... سيتطلع المستثمرون الى السعودية ويسألون ماذا يجري هناك».

كريدي موتويل الفرنسية للتسليف تشتري حصة في شركة تأمين مغربية

■ الرباط ـ رويترز: أفادت صحيفة مغربية الثلاثاء بأن شركة التسليف الفرنسية كريدي موتويل تعتزم شراء حصة كبيرة في الشركة الملكية الوطنية للتأمين أكبر شركات التأمين المغربية في اطار شراكة بين الجانبين. وقالت صحيفة (اوجوردوي لو ماروك) نقلا عن مصادر وصفتها بالقريبة من كريدي موتويل ومؤسسات مغربية ان الشركة الفرنسية اتفقت على شراء حصة بنسبة عشرة بالمئة على الاقل من الشركة الملكية الوطنية للتأمين مع خيار لزيادة الحصة الى حوالي 15 في المئة في الاسابيع المقبلة.

وستسمح علاقة الشراكة للشركة الملكية الوطنية بالاستفادة من خبرة كريدي موتويل في الجمع بين الانشطة المصرفية وأنشطة التأمين مما سيساعدها في سوق المغربية التي تتصاعد حدة المنافسة فيها. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين من كريدي موتويل أو الشركة الملكية الوطنية للتأمين للتعقيب على التقرير. وتأسست الشركة الملكية الوطنية للتأمين في أوائل العام الماضي من اندماج الشركة الملكية المغربية للتأمين وشركة التأمين الوطنية وهي أكبر شركات التأمين على الحياة في البلاد قبل أكسا التأمين المغرب.

مفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي وتركيا

■ الرياض ـ اف ب: اعلن مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثلاثاء ان تركيا والمجلس سيعقدان اليوم الخميس وغدا الجمعة في انقرة الجولة الثانية من المفاوضات للتوصل الى اتفاقية التجارة الحرة التي قد تبرم اواخر السنة الجارية.

وقال المجلس في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «من المتوقع الانتهاء من المفاوضات والتوقيع على اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين في نهاية هذا العام».

واضاف البيان ان الجانبين سيناقشان في جولة المفاوضات المقبلة «قوائم السلع التي ستغطيها هذه الاتفاقية ومراحل تحريرها».

وقد وقعت تركيا والبلدان الستة الاعضاء في مجلس التعاون في ايار/ 2005 الاتفاق ـ الاطار لمفاوضاتهما الرامية الى اقامة منطقة للتبادل الحر.

صندوق النقد اكثر تفاؤلا بشأن النمو العالمي

■ برلين ـ رويترز: قال توماس ميرو نائب وزير المالية الالماني امس الاربعاء ان من المرجح ان يرفع صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي في عام 2006. ومن المقرر ان يصدر تقرير النمو العالمي الذي يعده الصندوق يوم 19 نيسان (ابريل) قبيل اجتماع الصندوق في الربيع في واشنطن. وابلغ ميرو الصحافيين في برلين داعما تقارير اعلامية صدرت في الفترة الاخيرة «التوقعات ستشهد تعديلا جديدا بالرفع وليس بالخفض». وأضاف «للعام الرابع سنشهد نموا عالميا يزيد على أربعة بالمئة».

وتابع ميرو أن أوروبا تعارض تكثيف الضغوط على الصين لاتاحة قدر أكبر من المرونة في تقييم سعر اليوان وهو ما كانت تضغط الولايات المتحدة بالتحديد لتحقيقه. وقال «اعتقد أن وجهة نظر الاوروبيين بشكل عام هي أنه اذا كانت هناك مبالغة في فرض الضغوط فانها لن تحقق النتائج المطلوبة».

وتابع ميرو أن الصندوق ومقره واشنطن سيعالج مخاوف اقتصادية مثل ارتفاع أسعار النفط والاختلالات العالمية واجراءات الحماية خلال اجتماعه المقبل. واشار الى أنه على الرغم من النمو الاقتصادي الكبير في الولايات المتحدة فان عجز الميزانية وعجز ميزان المعاملات الجارية في أكبر اقتصاد في العالم استمرا في النمو في عام 2005. وسيعقد الصندوق اجتماعه يومي 22 و23 نيسان (ابريل) الجاري بحضور وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى كذلك. وظلت الصحف الالمانية على مدى ستة اسابيع تكتب عن أن الصندوق يعتزم رفع توقعاته للنمو العالمي في عام 2006 من 4,3 بالمئة اعلنها في ايلول (سبتمبر) الى 4,8 بالمئة.

ارتفاع اسعار النيكل والزنك لمستويات قياسية

■ لندن ـ رويترز: قال متعاملون ان أسعار النيكل ارتفعت امس الاربعاء في بورصة لندن للمعادن الى اعلى مستوياتها منذ أكثر قليلا من 17 عاما وسط مخاوف تتعلق بالامدادات.

وبلغ سعر النيك في العقود الاجلة 17775 دولارا للطن بارتفاع 75 دولارا عن سعر اقفاله أمس البالغ 17700 دولار.

واسهمت حالة الترقب قبل مفاوضات مرتقبة على عقد للعمل في منجم اينكو الكندي في ارتفاع سعر النيكل ليواكب ارتفاع اسعار المعادن الاخرى. وارتفعت الاسعار كذلك نتيجة لتوترات واحتجاجات في الفترة الاخيرة في مشروع جورو التابع لاينكو في نيو كاليدونيا.

من جهة ثانية قال متعاملون ان سعر الزنك ارتفع بنسبة اثنين في المئة في بورصة لندن للمعادن امس ليصل الى 3000 دولار للطن ويسجل مستوى قياسيا لاستمرار اقبال صناديق الاستثمار على شرائه.

وساهم في رفع الاسعار تقلص الامدادات وانخفاض مخزونات بورصة لندن للمعادن الى أدنى مستوى منذ حزيران (يونيو) عام 2001.

وفي الساعة 1544 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الزنك للتسليم بعد ثلاثة أشهر 2995 دولارا للطن بالمقارنة مع 2942 دولارا للطن في نهاية المعاملات الثلاثاء.

خبراء يطالبون بتقليص البيروقراطية المعرقلة للاستثمار

برنامج الخصخصة يخفف عزلة الجزائر الاقتصادية

الجزائر ـ من الامين شيخي:

من المتوقع أن تشهد مبادرة الجزائر لانهاء عقود من العزلة الاقتصادية قفزة كبيرة الى الامام هذا العام عندما تبيع حصصا في اثنتين من أكبر الشركات في البلاد، لكن البيروقراطية لاتزال تمثل عائقا في وجه تدفق الاستثمارات من الخارج.

وتعتزم الحكومة بيع نحو 35 في المئة من شركة اتصالات الجزائر و51 في المئة من بنك القرض الشعبي الجزائري فيما يتوقع أن تصبح أعلى عمليات الخصخصة قيمة في البلاد حتى الان.

وقال محللون ان عمليتي البيع اللتين من المتوقع أن تبلغ حصيلتهما 3,5 مليار دولار و1,5 مليار دولار على الترتيب تظهران التزام الجزائر بالاصلاحات الاقتصادية، لكن لايزال هناك ما يتعين القيام به لزيادة جاذبية البلاد للمستثمرين.

وقال عبد الرحمن مبتول رئيس جمعية اقتصاد السوق، وهي مركز أبحاث اقتصادي جزائري، ان الجزائر يجب أن تتحلى برؤية عالمية بشأن ما يتعين القيام به على الصعيد الاقتصادي لارساء اقتصاد سوق حقيقي، مضيفا أن العمل على أساس كل حالة على على حدة ليس أفضل السبل للخصخصة.

وحذر من أن البيروقراطية تعرقل الشركات الخاصة في البلد المصدر للنفط وأن الاصلاح لايزال يمثل تحديا ملحا. وقال ان البيروقراطية لاتزال عقبة أساسية في الجزائر، موضحا أنها تهدد جهود الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لتسريع خطى الاصلاحات.

ووفقا للبنك الدولي فان 14 اجراء يتعين القيام بها قبل البدء في مزاولة أعمال بالجزائر مقارنة مع خمسة فقط في الولايات المتحدة. كما تواجه الشركات الاجنبية صعوبات في شراء الاراضي والحصول على تأشيرات السفر.

وقال الرئيس بوتفليقة يوم الاحد انه يتعين تذليل العقبات أمام المستثمرين الاجانب معربا عن أسفه لاحجامهم عن المجيء الى الجزائر بسبب اجراءات ادارية كثيفة ومناخ أعمال غير مشجع.

وتنهض الجزائر من حرب أهلية أودت بحياة 200 الف شخص معظمهم مدنيين قتلوا في مصادمات مسلحة بين السلطات ومتمردين اسلاميين.

وأفاد مصدر تنفيذي في شركة اتصالات الجزائر أن من بين الشركات الاجنبية المتطلعة الى حصة فيها شركة فرانس تليكوم الفرنسية وتليفونيكا الاسبانية واتصالات الاماراتية وبرتغال تليكوم البرتغالية ودويتشه تليكوم الالمانية.

وقال متحدث باسم فرانس تليكوم يوم الخميس الماضي ان الشركة ستدرس الفرص في بلدان تتمتع بآفاق نمو قوية لكنها ليست متأكدة من أن اتصالات الجزائر تفي بمعاييرها للاستحواذ.

وزار مديرو مصرفي سوسيتيه جنرال وبي.ان.بي باريبا الفرنسيين الجزائر في الاسابيع الماضية للضغط على الحكومة بشأن بيع بنك القرض الشعبي الجزائري.

وقال حافظ سوايلي كبير المراسلين الاقتصاديين لدى صحيفة (الخبر) الجزائرية البارزة ان عمليتي البيع المقترحتين لحصص في اتصالات الجزائر وبنك القرض الشعبي الجزائري هي مؤشر على أن الخصخصة تمضي قدما مضيفا أنها فرصة جيدة للمستثمرين الاجانب.

وقال ابراهيم وارت المدير العام لشركة اتصالات الجزائر انه وقع الاختيار على بنك سانتاندر الاسباني لادارة صفقة خصخصة حصة في الشركة ومن المقرر طرح مزايدة عالمية قبل نهاية العام. وأضاف أن الشركة باتت جاهزة للخصخصة.

وبلغت ايرادات اتصالات الجزائر 1,7 مليار دولار في 2005 بارتفاع عن 1,3 مليار دولار في 2004.

وفي مؤشر على فرص النمو المتاحة أمام الشركة فان نسبة تغلغلها في السوق تقدر عند 45,6 في المئة لخدمات الهواتف المحمولة و9,7 في المئة للخطوط الهاتفية الثابتة مقارنة مع معدلات تقترب من التشبع التام في بعض الاسواق الاوروبية.

وقال وارت ان اتصالات تونس أضاءت الطريق الشهر الماضي عندما بيعت حصة بنسبة 35 في المئة في الشركة المهيمنة على قطاع الاتصالات في البلاد الى شركة تيكوم ديج ومقرها دبي مقابل 2,4 مليار دولار.

ولدى اتصالات تونس حوالي 4,2 مليون مشترك في خدمات المحمول والخطوط الثابتة في حين يبلغ عدد المشتركين لدى اتصالات الجزائر ستة ملايين مشترك في خدمات المحمول و3,2 مليون مشترك في الخطوط الثابتة. وأخبر وارت الصحافيين أن اتصالات تونس حققت نجاحا تاريخيا معربا عن أمله في تحقيق أداء أفضل بالنظر الى حجم السوق الجزائرية.

وتسرع الجزائر من مساعيها لاصلاح قطاعها المصرفي المتداعي لتحسين قدرته على تمويل الاستثمار والنمو. وقال محللون ان اعادة هيكلة شاملة باتت ضرورية في ظل معاناة الصناعة من ارث من الادارة الاقتصادية على الطريقة السوفيتية والبيروقراطية والفساد والافتقار للشفافية وعادة اقراض الشركات الحكومية الخاسرة.

وتمثل البنوك التابعة للدولة نحو 95 في المئة من اجمالي الاصول المصرفية ومحافظ الاقراض في البلد العضو في منظمة أوبك.

وقال محللون ان خصخصة بنك القرض الشعبي الجزائري من الممكن أن تدر 1,5 مليار دولار، لكن سواليلي قال ان المال ليس هو القضية الاساسية موضحا أن الامر الضروري هو نقل أساليب الادارة الحديثة والاندماج في السوق العالمية.

ولا يحصل المواطن الجزائري العادي على خدمة مصرفية جيدة حيث يغطى البلد 1200 فرع مصرفي فقط أو أقل من 40 فرعا لكل مليون شخص.

وقال كريم جودي الوزير المنتدب لدى وزارة المالية والمكلف بالاصلاح المالي لمحطة الاذاعة الرسمية يوم السبت الماضي انه بمجرد الشروع في صفقة بيع بنك القرض الشعبي الجزائري فان الحكومة تعتزم البدء في خصخصة بنك ثان من المحتمل أن يكون بنك التنمية المحلية.

المغرب يسعى لزيادة الاستثمار الاجنبي المباشر لتعزيز النمو

الرباط ـ من الامين الغانمي:

قال مسؤول حكومي ان المغرب يسعى لمضاعفة الاستثمار الاجنبي المباشر بهدف تعزيز النمو الاقتصادي ليصل الى خمسة مليارات يورو سنويا بعدما ارتفع الى خمسة أضعافه في السنوات العشر الاخيرة.

وأبلغ حسن بيرنوسي مدير ادارة الاستثمار الحكومية رويترز في مقابلة أن تحرير الاقتصاد بما في ذلك تصفية الاحتكارات الحكومية في قطاعات رئيسية ساعد المغرب بالفعل على جذب المزيد من اهتمام المستثمرين الاجانب. وكانت اتفاقات التجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة عاملا رئيسيا آخر.

وقال بيرنوسي في المقابلة الاثنين ان متوسط حجم الاستثمار الاجنبي المباشر زاد خمس مرات الى 2,5 مليار يورو سنويا في العقد الاخير من 500 مليون يورو في السنوات العشر السابقة.

وأبرمت حكومة الرباط الشهر الماضي اتفاقيات سياحية وعقارية مع شركتين عقاريتين مقرهما دبي بقيمة اجمالية تسعة مليارات دولار فيما يؤكد أن المغرب أكثر بلدان شمال أفريقيا وجنوب المتوسط جاذبية للاستثمار الاجنبي المباشر. وستدير شركتا اعمار العقارية ودبي العقارية وتشاركان في تمويل مشروعات عقارية وسياحية تتضمن منتجعات ومجمعات سكنية في الدار البيضاء ومراكش والرباط وطنجة على مدى عشر سنوات.

وأعرب بيرنوسي عن ثقته في ارتفاع قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر الى 3,5 مليار أو 3,6 مليار يورو هذا العام من 2,5 مليار يورو العام الماضي. لكنه أضاف أن الزيادة المطردة في الاستثمار الاجنبي خلال السنوات العشر الماضية لم تكن كافية لدفع معدل النمو الاقتصادي الى سبعة بالمئة.

وتقارن نسبة النمو المستهدفة البالغة سبعة بالمئة مع نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 4,8 في المئة في المتوسط في الفترة بين عامي 2001 و2004 و1,5 في المئة في المتوسط بين عامي 1997 و2000.

وتتوقع الحكومة نمو الاقتصاد بنسبة 5,4 في المئة هذا العام وهو ما سيكون أعلى معدل نمو في عشر سنوات وبارتفاع من 1,8 في المئة في 2005 وفقا للارقام الرسمية. وقال بيرنوسي ان المغرب يستهدف جذب خمسة مليارات يورو سنويا من الاستثمار الاجنبي المباشر في المستقبل القريب مما سيساعد البلد على تحسين جودة نموه الاقتصادي وتحقيق معدل نمو بنسبة سبعة بالمئة للناتج المحلي الاجمالي.

وأضاف أن المغرب يحتاج الى نمو الاقتصاد بنسبة سبعة بالمئة لزيادة الانفاق على تطوير الطرق والموانئ والبنى التحتية الاخرى وعلاج المشكلات الاجتماعية في البلاد مثل تفشي البطالة.

وقال تقرير رسمي نشر أوائل هذا العام ان المغرب يتعين عليه توفير 400 الف وظيفة سنويا على مدى العشرين عاما المقبلة لمنع تفشي البطالة التي قد تهدد استقراره والديمقراطية الناشئة فيه. ووفر الاقتصاد المغربي 91 الف وظيفة جديدة في 2005.

وقال بيرنوسي ان المغرب بدأ بالفعل تنفيذ استراتيجية لتحقيق هذا المستوى لمعدل النمو عن طريق توسيع البنية التحتية مثل بناء ميناء طنجة على البحر المتوسط وطرق سريعة في أرجاء البلاد واجراءات اجتماعية أخرى.

ومشروع ميناء طنجة هو جزء من خطة المغرب لتطوير مرافئ الشحن لديه بهدف تحسين القدرة التنافسية لصادراته التي تعبر 90 في المئة منها عبر الموانئ. وقال بيرنوسي ان المغرب بات أكثر المناطق جذبا للاستثمار في شمال أفريقيا وجنوب المتوسط بفضل اصلاحات اقتصادية جريئة. واجتذبت شركات الكهرباء والماء والفوسفات والاتصالات الاستثمار الخاص الاجنبي والمحلي في أعقاب تحرير الاقتصاد.

وقال انه بالاضافة الى الاصلاحات وتحرير الاقتصاد المحلي فقد سعى المغرب أيضا الى تحرير تجارته الخارجية عن طريق ابرام اتفاقات للتجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وتركيا وبعض البلدان العربية. وأضاف بيرنوسي أن تلك الاتفاقات زادت من جاذبية المغرب للمستثمرين الاجانب نظرا لتحول البلد الى منصة للصادرات الى الاسواق الاجنبية ومن بينها الاسواق الاكبر حجما مثل الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

الاسهم الممتازة تعوض بعض خسائر البورصة السعودية

الرياض ـ من سهيل كرم:

ساعد ارتفاع أسعار الاسهم السعودية الممتازة امس الاربعاء أكبر بورصة عربية على تعويض بعض خسائرها الناجمة عن عمليات بيع مذعورة اثارتها حملة على تلاعبات مزعومة في السوق.

وكادت موجة الانخفاض تستمر لليوم الثالث امس عندما انخفض المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية بنسبة 3,84 بالمئة مسجلا 14540 نقطة وهو مستوى ادنى من مستوياته المنخفضة التي سجلها يوم 14 آذار (مارس) عندما هبطت الاسهم في بورصات الخليج منهية اتجاها صاعدا استمر شهورا وتدعم بارتفاع اسعار النفط.

وأغلق مؤشر البورصة السعودية الجلسة الصباحية امس على 15642 نقطة بارتفاع 3,38 بالمئة. وكان المؤشر قد تراجع بنسبة ستة بالمئة أمس الاول وبنسبة 8,3 بالمئة يوم الاثنين، وكان هذا أكبر انخفاض يشهده في يوم واحد.

وقال متعامل سعودي بارز «هناك تغير كبير ليس فقط فيما يتعلق بارتفاع المؤشر بل ايضا في طبيعة الصفقات التي نشهدها. الناس تبيع الاسهم الضعيفة وتشتري الاسهم الممتازة».

وقال هيثم عرابي رئيس قسم ادارة الاصول في شركة شعاع كابيتال في دبي «كان هناك عامل التأثير المشترك عندما هبطت الاسواق في آذار لكن خفت حدة هذا التأثير في الاسواق منذ ذلك الحين». وأضاف أن أسواق المنطقة ستتأثر عندما ينخفض مؤشر البورصة السعودية عن مستوى 14 الف نقطة وسط موجة بيع نتيجة فزع فعلي. ولم ينخفض مؤشر البورصة السعودية عن مستوى 14 الف نقطة منذ 13 آب (أغسطس) عام 2005.

وتراجعت اسواق أخرى في المنطقة امس. فقد هبط مؤشر البورصة الكويتية بنسبة 0,52 بالمئة، وأغلق مؤشر البورصة القطرية على انخفاض بنسبة 0,06 بالمئة. وكانت الاسهم الاماراتية هي الخاسر الاكبر اذ هبط مؤشر سوق دبي بنسبة 3,8 بالمئة وانخفض مؤشر سوق أبوظبي بنسبة 2,6 بالمئة.

وقال محمد ياسين من شركة الامارات للاوراق المالية ان أسواق الامارات تضررت بسبب مخاوف من أن تأتي نتائج اعمال الشركات أسوأ من توقعات المحللين.

والبورصة السعودية هي الانشط في منطقة الخليج فيما يرجع اساسا الى دور المضاربين الاثرياء. وبدأ الانخفاض بعد ان أعلنت الهيئة الرقابية يوم الاحد الماضي انها ستوقف اثنين من المتعاملين للاشتباه في تلاعبهما في السوق. وقال سماسرة ان المضاربين بدأوا في البيع خوفا من ان تهدد الحملة مراكزهم.

وكان انشط سهم في البورصة امس هو سهم الشركة السعودية للكهرباء وهو واحد من ثلاثة اسهم قالت الهيئة الرقابية ان المتعاملين الموقوفين تلاعبا باسعارها. وأنهى السهم الجلسة الصباحية على انخفاض بنسبة 0,19 بالمئة ليصل الى 132 ريالا (35,20 دولار) بعد أن انخفض بحدة في اليومين الماضيين. وارتفع سهم الاتصالات السعودية بنسبة 5,61 بالمئة الى 159 ريالا.

العاهل السعودي يوافق على إطلاق سراح موظفي اموال استولوا على 600 مليون دولار بعد ان تعهدوا بردها لاصحابها خلال عامين

■ الرياض ـ يو بي آي: وافق العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز على إطلاق سراح رجال اعمال سعوديين موقوفين منذ عامين استولوا على ملياري ريال (نحو 600 مليون دولار) من مواطنين في قضية لتوظيف الأموال بالمنطقة الشرقية، وذلك بعد ان تعهدوا بردها خلال عامين.

ونقلت صحيفة (الرياض) امس الاربعاء عن عبدالرحمن الغملاس محامي المتهمين قوله «أن موافقة خادم الحرمين الشريفين تضمنت إطلاق سراح رجل الاعمال حمد العيد وشركائه عبد الغني الغامدي وقاسم العجمي، ووقف النظر في الحق العام وإعطاء العيد مهلة تصل إلى عامين لإنهاء الحق الخاص».

وأوضح الغملاس «أن خطة تسوية أعدت بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لصرف المستحقات المالية لأكثر من 10 آلاف مساهم».

وقد شدد الغملاس على أن هناك ترتيبات لإعادة أموال المساهمين وفق خطة زمنية ينتظر إعلان تفاصيلها عقب خروج المتهمين من السجن وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة،إلا أنه شدد على أن الخطة تتضمن صرف حقوق المساهمين على دفعات متتالية.

ولفت إلى أن موافقة العاهل السعودي جاءت إثر التماس رُفع من قبل المحكمة المختصة بالمنطقة الشرقية لخادم الحرمين الشريفين يتضمن إطلاق سراح المتهمين، بعد تضمينه تعهدات بتسوية القضية لصالح المساهمين، موضحاً أن وزارة الداخلية ووزارة العدل وديوان المظالم أُبلغت بالموافقة لإطلاق سراح المتهمين الثلاثة.

وجاء ذلك بعد أقل من ستة أشهر من الحكم الذي أصدره ديوان المظالم بالرياض بالإفراج عن المتهمين الثلاثة، وأعطى الحق لوزارة الداخلية في الاعتراض على حكم الإفراج خلال مهلة حددت بـ 30 يوماً من تاريخ صدور القرار وهو الحكم الذي لم يكتسب صفة القطعية.

وينتظر أكثر من 10 الاف مساهم أودعوا أموالهم لدى العيد الخطوات التي ستعقب إطلاق سراحه لجهة رفع الحجز عن السيولة النقدية ومواصلة نشاط شركاته، ورد أموال المودعين من خلال آلية التسوية المنتظر إعلان تفاصيلها فور إطلاق سراحه.

لبنان يلغي 3 اصدارات دولية لسندات نقدية بالدولار واليورو

■ لندن ـ رويترز: قالت وزارة المالية اللبنانية في بيان ان لبنان ألغى ثلاثة اصدارات جديدة لسندات دولية نقدية أصدرت في اطار عملية مبادلة ديون تم تسعيرها في السادس من نيسان (ابريل).

وتقتصر الالغاءات على مبلغ 661,6 مليون دولار اضافي في اصداري سندات دولية دولارية واصدار ثالث مقوم باليورو بقيمة 150,5 مليون. وكلاهما جزء من عملية مبادلة ديون أطلقت الاسبوع الماضي وتمت تسويتها امس الاربعاء.

وذكر بيان وزارة المالية الذي نشره أحد مديري الاصدار السابقين أن قرار الالغاء يتعلق باجراءات تحكيمية مع شركات تشغيل هواتف محمولة لبنانية. ولم تتوافر تفاصيل أخرى.

وقال البيان اللبناني انه في أعقاب اجراءات معينة من شركة ليبانسل تتعلق بقرارات تحكيم قررت وزارة المالية الغاء التعاقد مع مديري الاصدار ومستشاري عملية المبادلة والغاء الجزء النقدي الجديد من السندات الدولية. وأضاف أن اعلانا اخر سيصدر بشأن عرض المبادلة. وباع لبنان الاسبوع الماضي ثلاثة اصدارات من السندات الدولية لمبادلة 1,6 مليار دولار من ديون مقومة بالدولار يحل أجل استحقاقها في 2006 مقابل سندات لاجل ثمان سنوات و15 سنة فضلا عن 150 مليونا من سندات أقدم مقومة باليورو.

وباع لبنان وقتئذ أيضا سندات نقدية اضافية لمستثمرين في عملية قادتها مصارف كريدي سويس وبي.ان.بي باريبا وبنك ميد اللبناني. وبلغ اجمالي قيمة السندات المصدرة في السادس من نيسان (ابريل) نحو 2,25 مليار دولار من السندات الدولارية اضافة الى 300 مليون يورو من السندات المقومة بالعملة الموحدة.

في.تي البريطانية لبناء السفن تسعى لعقد صفقة مع سلطنة عمان

■ لندن ـ رويترز: قالت مجموعة في.تي البريطانية لبناء السفن امس الاربعاء انها اختيرت كأفضل المتقدمين بعروض لتزويد البحرية العمانية بسفن دورية مما دفع سمسار الى رفع تقييمه لاسهم الشركة التي ارتفعت بفضل الانباء.

وأضافت المجموعة في بيان الى بورصة لندن أن من المتوقع ابرام اتفاق نهائي بحلول أواخر فصل الصيف فيما يخص الصفقة التي تبلغ مدتها أربع سنوات وقيمتها 400 مليون جنيه استرليني (697 مليون دولار). وارتفع سهم في. تي في المئة الى 45,05 بنس في حين تراجع مؤشر فاينانشال تايمز 250 المؤلف من أسهم 250 شركة بريطانية متوسطة 0,28 في المئة.

ورفع المحلل اندرو غولان من شركة نميس سكيوريتيز للسمسرة تقييمه للسهم كما زاد سعره المستهدف الى 505 بنسات من 475 بنسا. وقال غولان في تقرير بحثي ان المشروع العماني يتضمن توريد ثلاث سفن وقد يحقق أرباحا تصل الى 60 مليون استرليني.

الدولار يساوي 0,5739 جنيه استرليني.

الاردن يشتري 50 الف طن من القمح الصلب

■ هامبورغ ـ رويترز: قال تجار أوروبيون ان الهيئة الحكومية الاردنية المسؤولة عن شراء الحبوب اشترت 50 الف طن من القمح الصلب في مناقصة لشراء نفس الكمية أغلقت امس الاربعاء. وتردد أن سعر الشحنة 162,70 دولار للطن شامل التكلفة والشحن.

وجرت المناقصة على شراء قمح للشحن بحلول 15 ايار (مايو) من موردين من بينهم الاتحاد الاوروبي وروسيا وأوكرانيا وقازاخستان والارجنتين وكندا.

وقال التجار ان الولايات المتحدة لم تشترك في المناقصة. واشترى الاردن في المناقصة الدولية السابقة في 16 شباط (فبراير) 50 الف طن من القمح الصلب للشحن في الفترة من 20 اذار (مارس) حتى الخامس من نيسان (ابريل) بسعر 175,20 دولار للطن شامل التكلفة والشحن بعد أن سعى لتلقي عروض بيع 100 الف طن.

ومن المتوقع أن تجيء الشحنات على الارجح من البحر الاسود. وفي 23 آذار (مارس) اتفق الاردن على شراء أول شحنة تبلغ 100 الف طن في اطار صفقة لشراء 300 الف طن من القمح السوري تنقل بالشاحنات بين الاول من حزيران (يونيو) والاول من تشرين الاول (اكتوبر).

فيوليا الفرنسية تفوز بعقد تحلية مياه بالبحرين

■ باريس ـ رويترز: أعلنت شركة فيوليا انفيرومون الفرنسية امس الاربعاء فوزها بعقد قيمته 336 مليون دولار لبناء محطة لتحلية مياه البحر في البحرين.

وأضافت أن من المقرر تشغيل المحطة في نيسان (ابريل) القادم وستبلغ طاقة انتاجها 273 ألف متر مكعب يوميا من المياه الصالحة للشرب.

بوش يستعد للقاء رئيس الصين بدعوته لـ«معالجة اختلالات اقتصادية»

■ واشنطن ـ رويترز: دعا الرئيس الامريكي جورج بوش الرئيس الصيني هو جين تاو امس الاربعاء لتقديم تفسير في اجتماعهما المقرر يوم 20 نيسان (ابريل) عن كيف ستساعد الصين في تصحيح اختلالات اقتصادية عالمية.

وقال سكوت مكليلان المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين ان بوش اجتمع مع وو يي نائبة رئيس الوزراء الصيني لبحث قضايا تجارية أمريكية صينية وانها أبلغت الرئيس بأن الصين تعتزم قريبا اعادة فتح أسواقها أمام واردات لحوم الابقار الامريكية.

وأضاف مكليلان «الرئيس أبلغ السيدة وو يي انه يتطلع الى زيارة الرئيس هو جين تاو للبيت الابيض الاسبوع المقبل، وقال ان من المهم أن يشرح الرئيس هو للشعب الامريكي كيف يمكن للصين مواجهة التحدي المتمثل في تصحيح الاختلالات الاقتصادية العالمية».

ويأمل المصنعون الامريكيون أن يعلن هو أن الصين مستعدة للتحرك بسرعة أكبر باتجاه تحرير سياسة الصرف بالكامل. ويعتبرون ان اليوان الصيني مقوم بأقل من قيمته الحقيقية بما بين 15 و40 بالمئة مما يعطي الصين ميزة غير عادلة تسهم في عجز تجاري أمريكي ضخم مع الصين.

وقال مسؤولون امريكيون الثلاثاء بعد محادثات رفيعة المستوى مع الصين ان الصين ابدت موافقة مشروطة على رفع حظر واردات اللحوم الامريكية وعلى تشديد اجراءات فرض حقوق الملكية الفكرية.

وقال وزير التجارة الامريكي كارلوس غوتييريز في مؤتمر صحافي ان الصين وافقت ايضا على بدء مفاوضات لفتح سوق التوريدات الحكومية امام الشركات الاجنبية.

وفيما يخص حظر واردات اللحوم قال وزير الزراعة الامريكي مايك جوهانز «يسعدني للغاية أن اعلن امس ان الصين ابدت موافقة مشروطة على استئناف واردات اللحوم الامريكية. وما زال ينبغي ان نتفق بشكل نهائي على شروط فتح هذه السوق بما في ذلك البروتوكولات الخاصة باستئناف التجارة وموعد استئنافها الا اننا اتفقنا على ان نفعل ذلك بسرعة».

وكان مسؤول صيني كبير قد اعلن الثلاثاء ان وفدا من المسؤولين التنفيذيين في الشركات الصينية سيوقع 107 عقود قيمتها الاجمالية 16,2 مليار دولار مع شركات امريكية قبيل زيارة الرئيس الصيني هو جينتاو للولايات المتحدة.

وقالت نائبة رئيس الوزراء الصيني ان من بين هذه الصفقات اتفاقا لشراء 80 طائرة بوينغ 737 تبلغ قيمتها 4,6 مليار دولار.